



نقطة  
nuqta

# اقتصاد صناعة الدواء

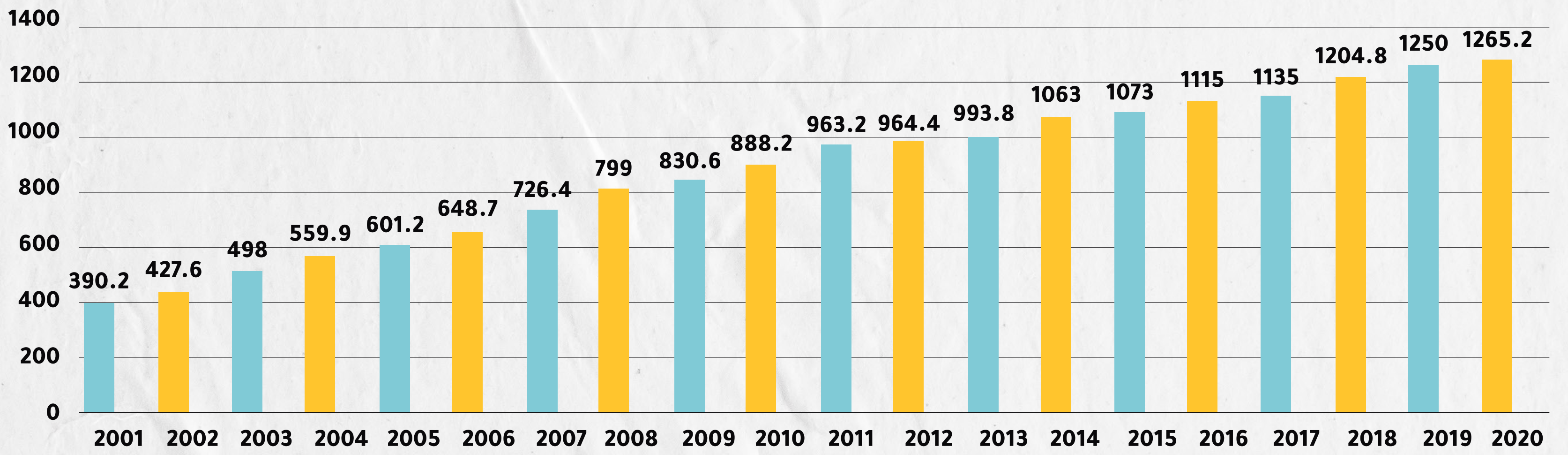


الدواء صناعة استراتيجية تحتل مكانة اقتصادية وسياسية كبيرة، حيث تحقق شركاتها أرباحًا طائلة، وتحظى بسلطة كبيرة في المجال السياسي لعدد من الدول أبرزها الولايات المتحدة، وتتعدد الانتقادات الموجهة إليها، خصوصًا في ما يتعلق باعتمادها على بروباغندا دعائية تتعمد في أحيان كثيرة تشويه الحقائق العلمية المتعلقة بأدوية معينة.

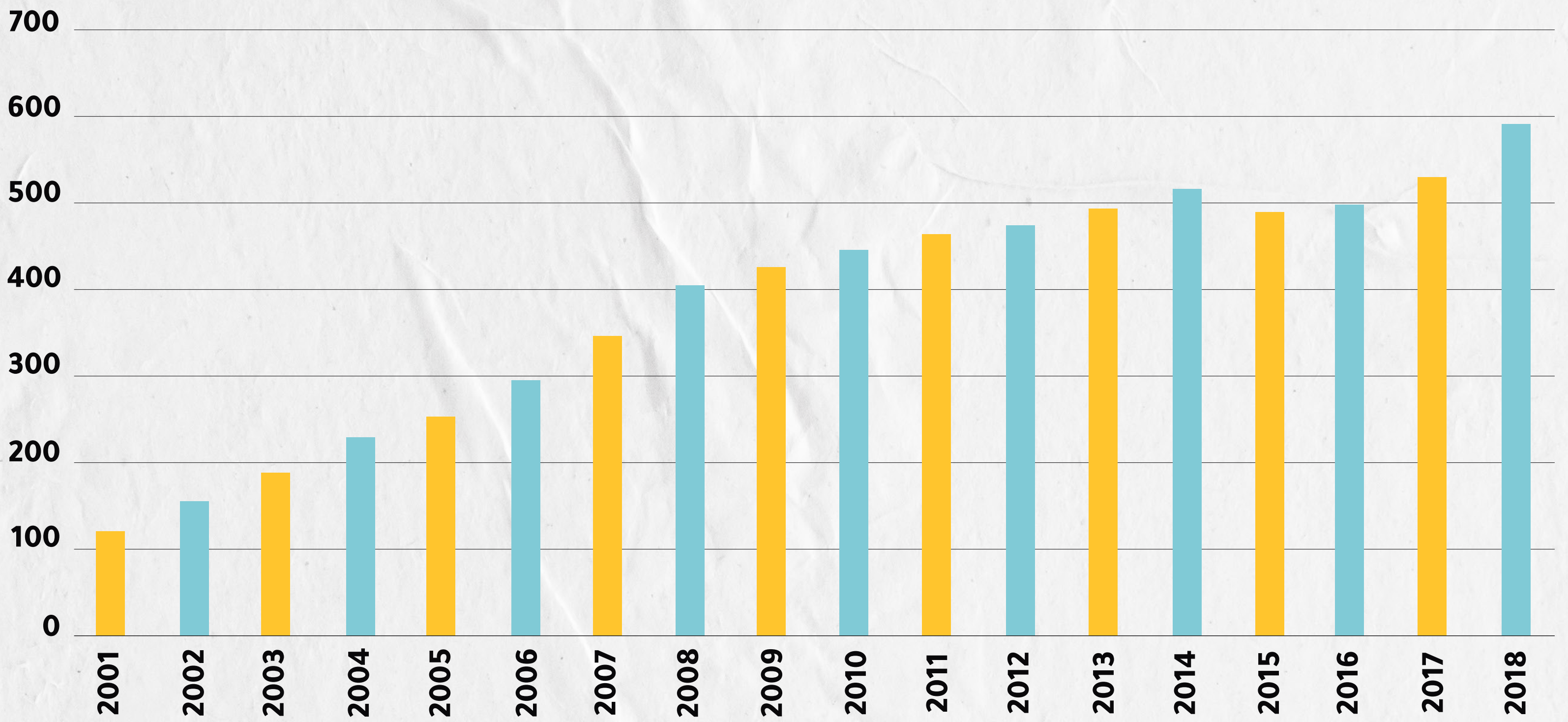
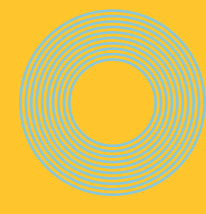
لا تزال الشركات الأمريكية والأوروبية مهيمنةً على هذا السوق، رغم التطور الملحوظ في صناعة الدواء الصينية خلال السنوات الأخيرة.

وقد تجاوزت عوائد سوق الدواء العالمية تريليون دولار أمريكي للمرة الأولى في 2014، وينمو السوق بمعدل سنوي 5.8% منذ 2017.

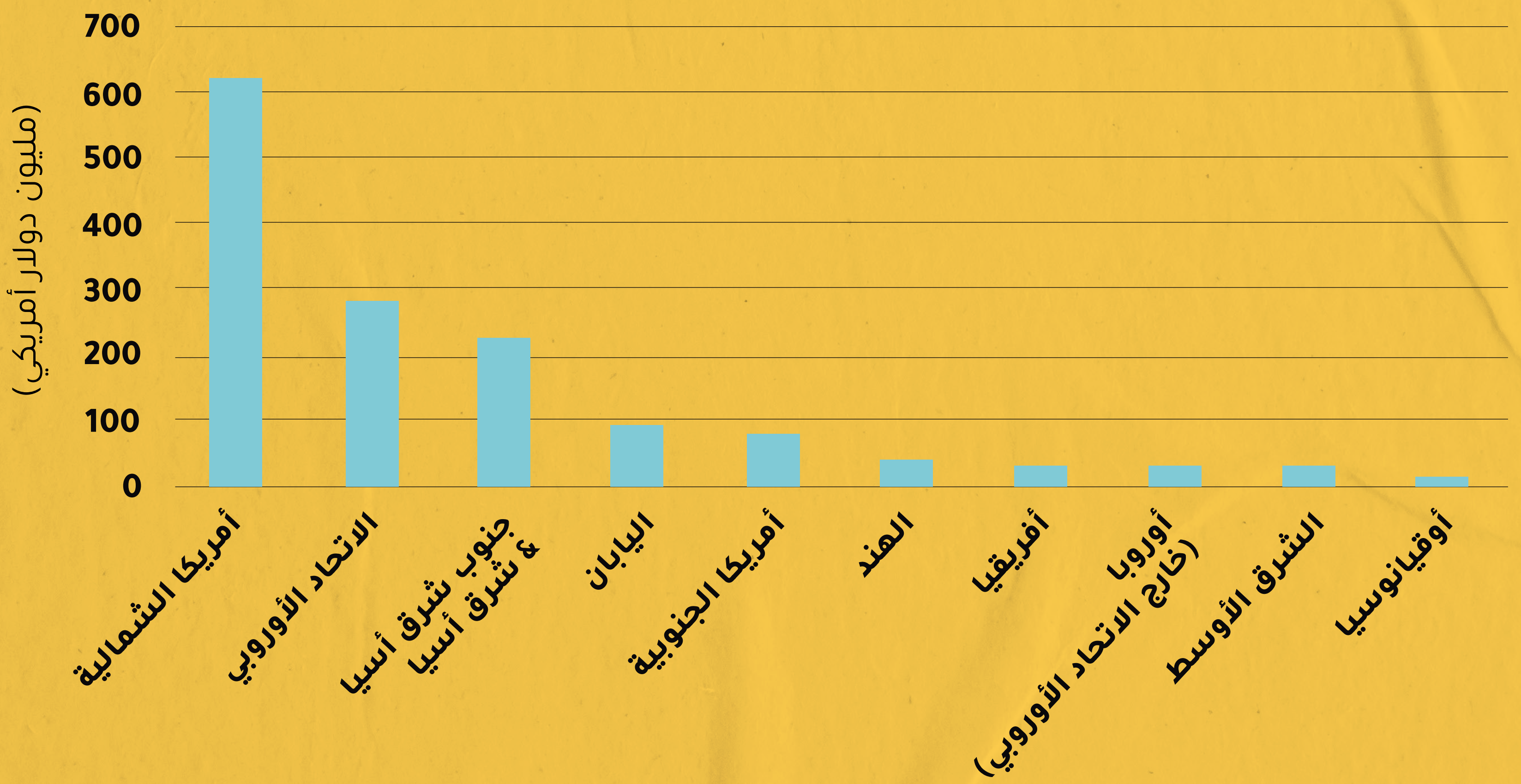
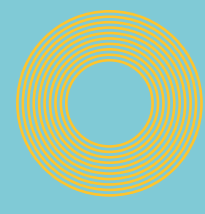
عوائد سوق الدواء العالمي السنوية  
(مليون دولار أمريكي) المصدر: Statista



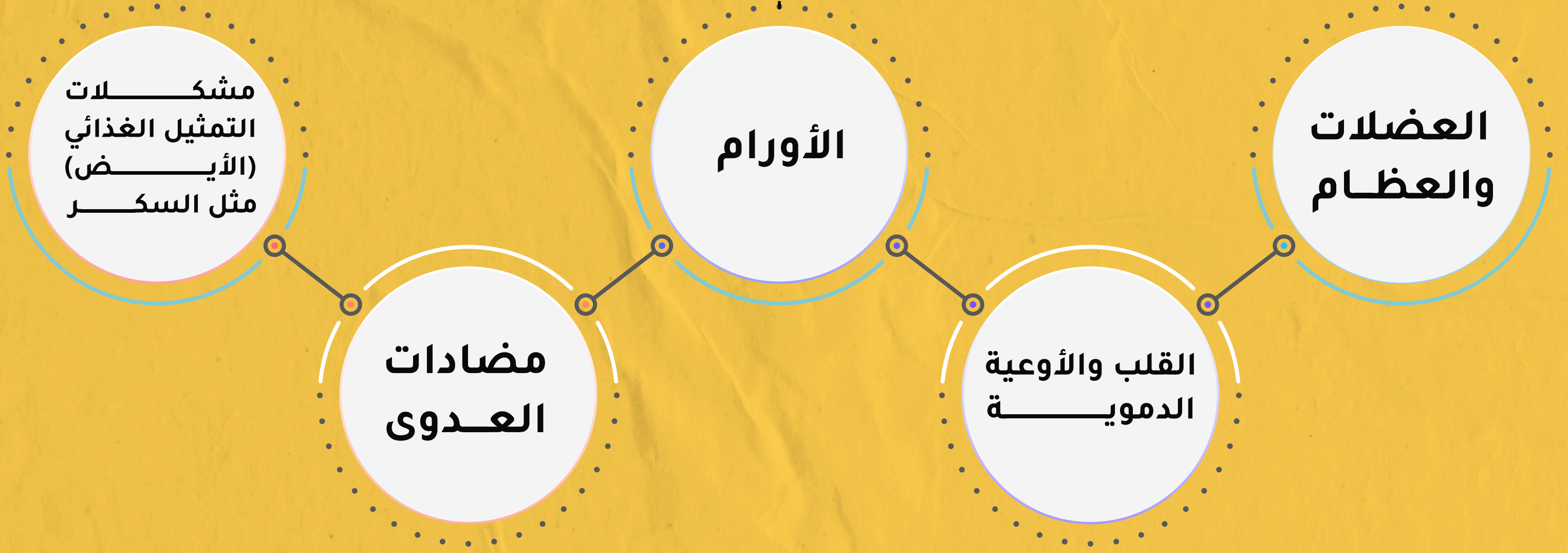
## حجم صادرات سوق الدواء العالمي مليار دولار "IFPMA"



## عائدات سوق الدواء بحسب المنطقة "statista"



## الأدوية الأكثر استحوادًا على السوق



أدوية الغدد النخامية والدرقية الأسرع نموًا في الوقت الحالي على مستوى العالم.

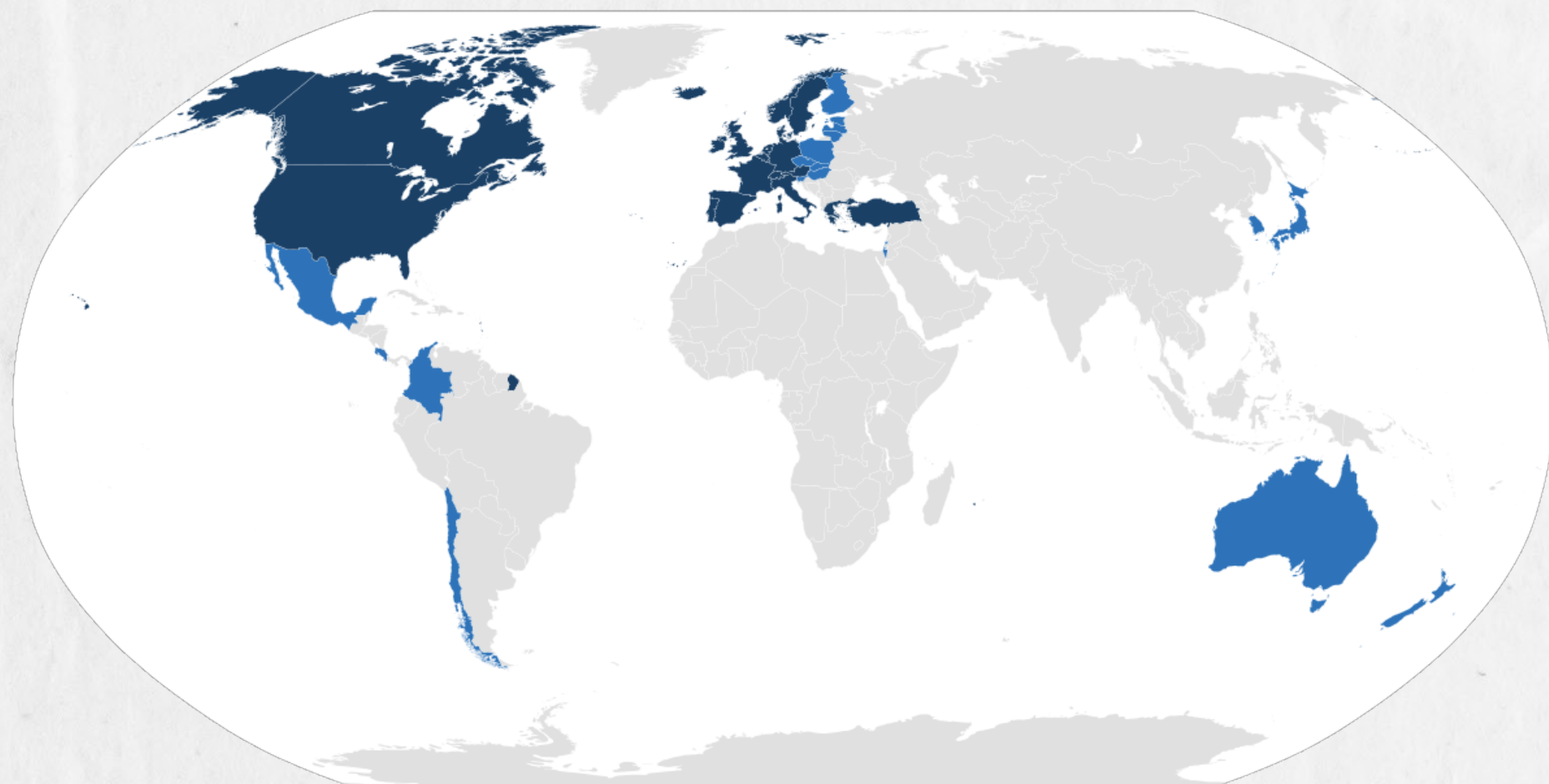
وبحسب إحصاء شمل دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD)

تبين أن استهلاك

خافضات الضغط ومضادات الاكتئاب والسكر مرتين

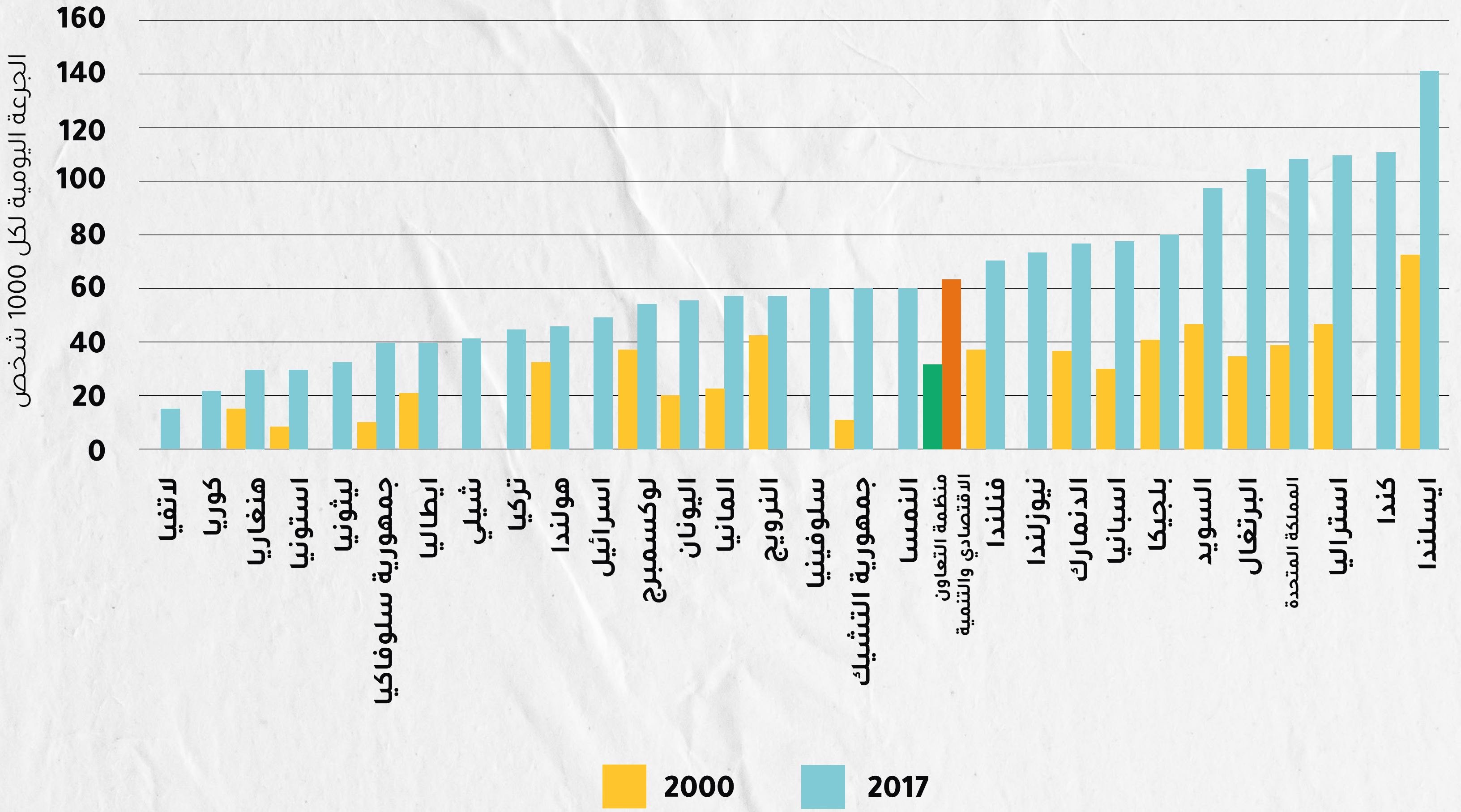
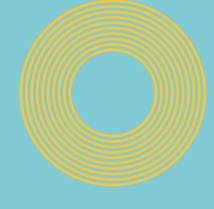
خافضات الكوليسترول قد تضاعف أربع مرات

خلال الفترة من عام 2000 إلى 2015

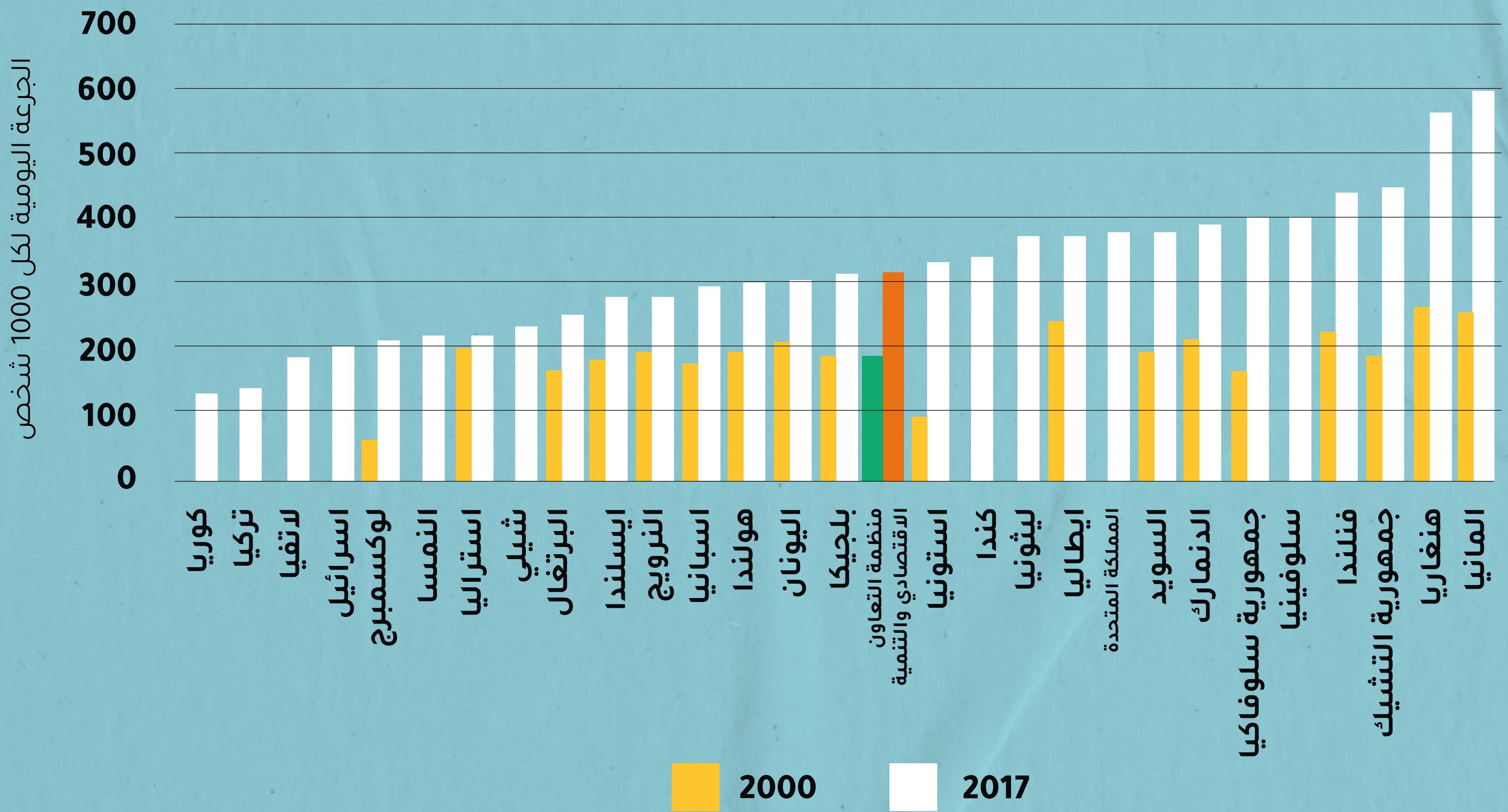
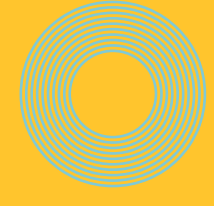


خريطة دول منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

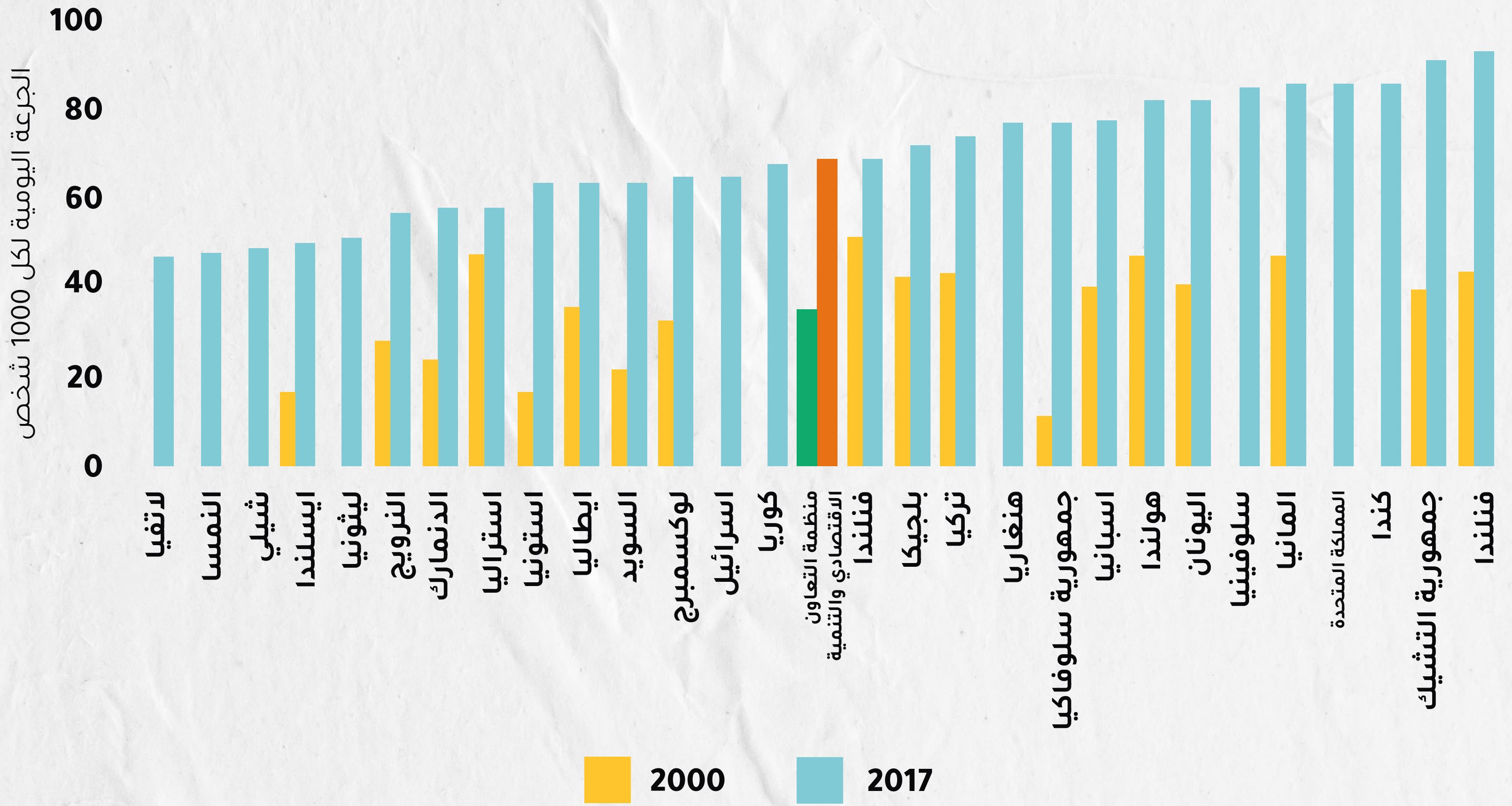
## استعمال مضادات الاكتئاب في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بين عامي 2000 و2017



## استعمال خافضات الضغط في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بين عامي 2000 و2017

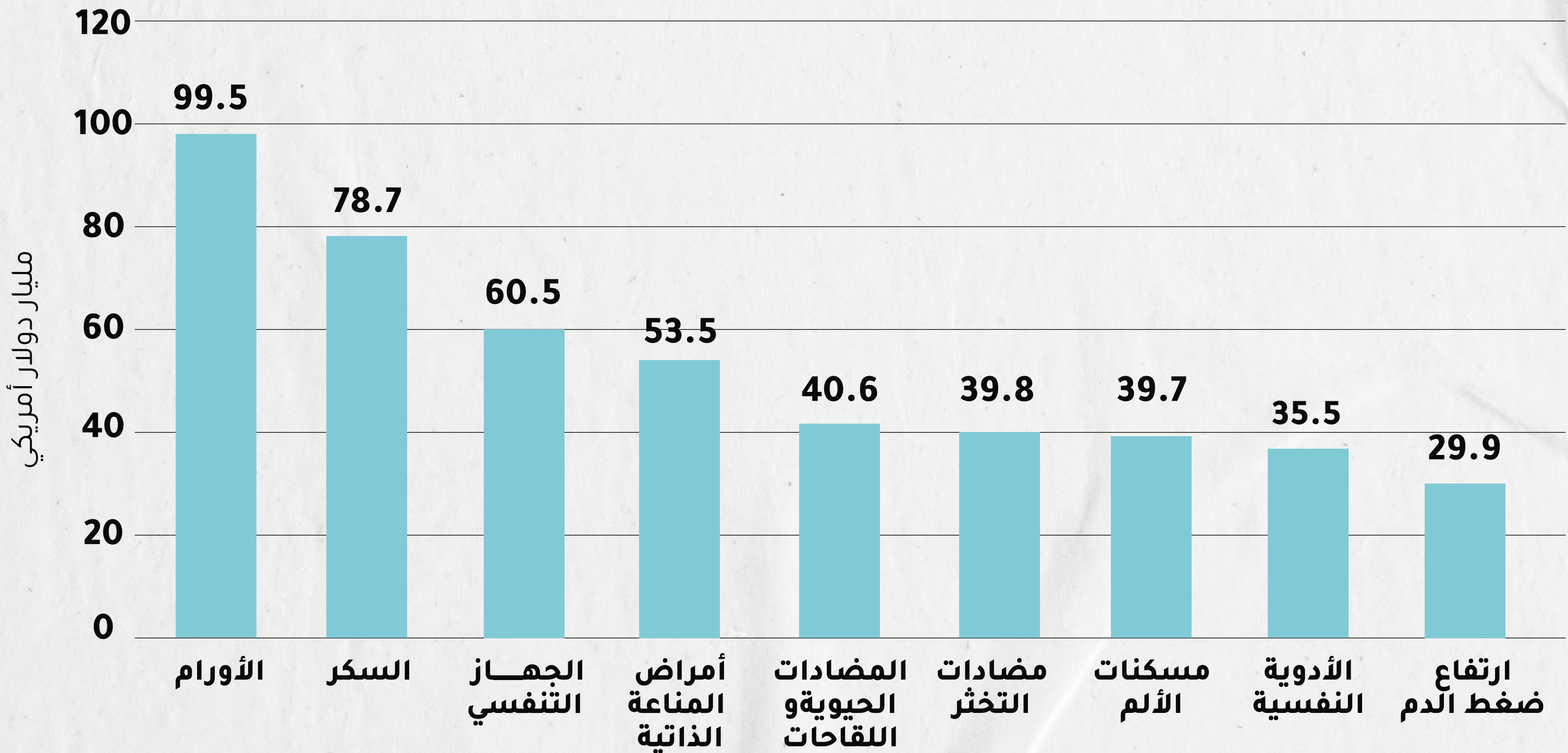
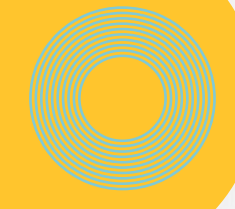


## استعمال أدوية السكر في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية (OECD) بين عامي 2000 و2017



## عوائد الأدوية بحسب النوع، 2018

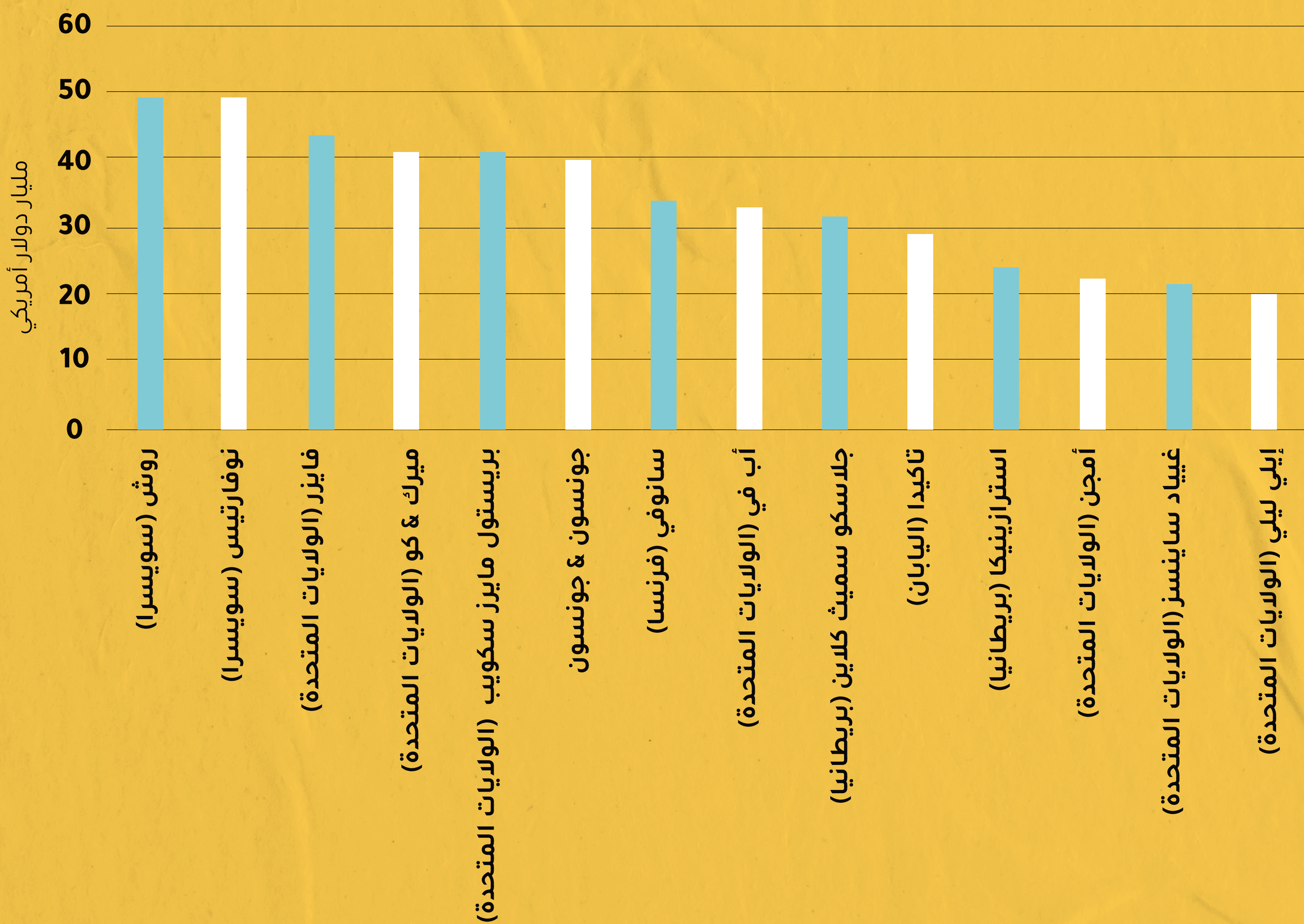
المصدر: Statista



## احتكار الشركات الأمريكية والأوروبية لسوق الدواء العالمية



### عوائد شركات الدواء الكبرى، المصدر: Statista

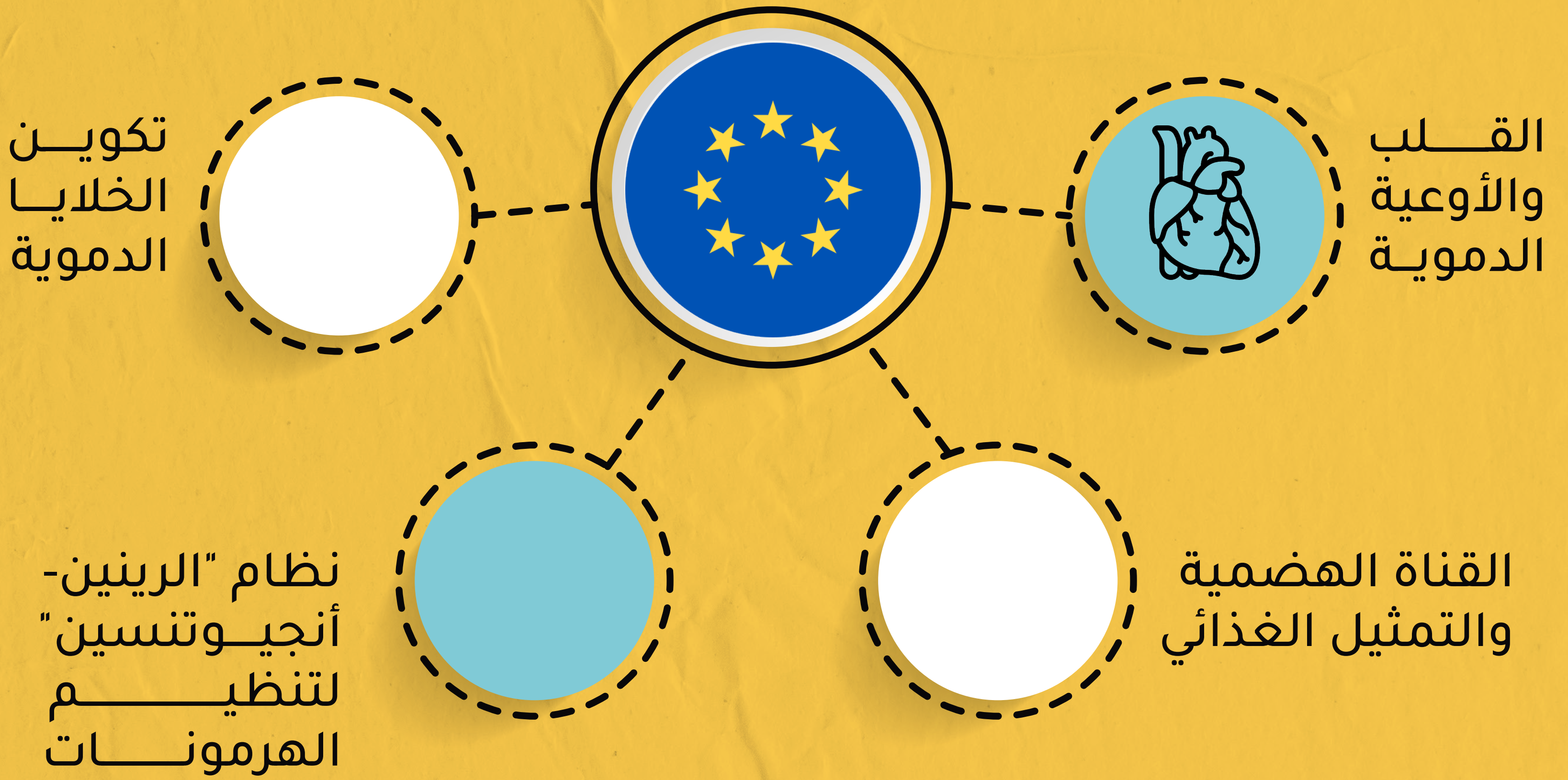




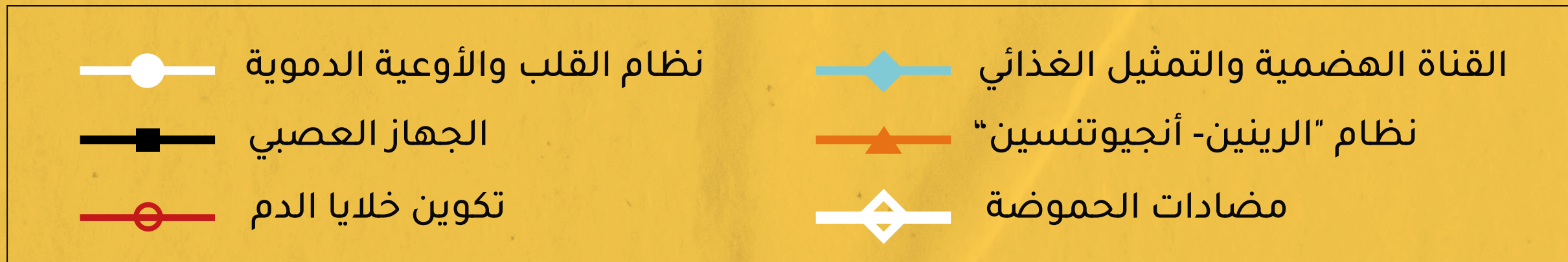
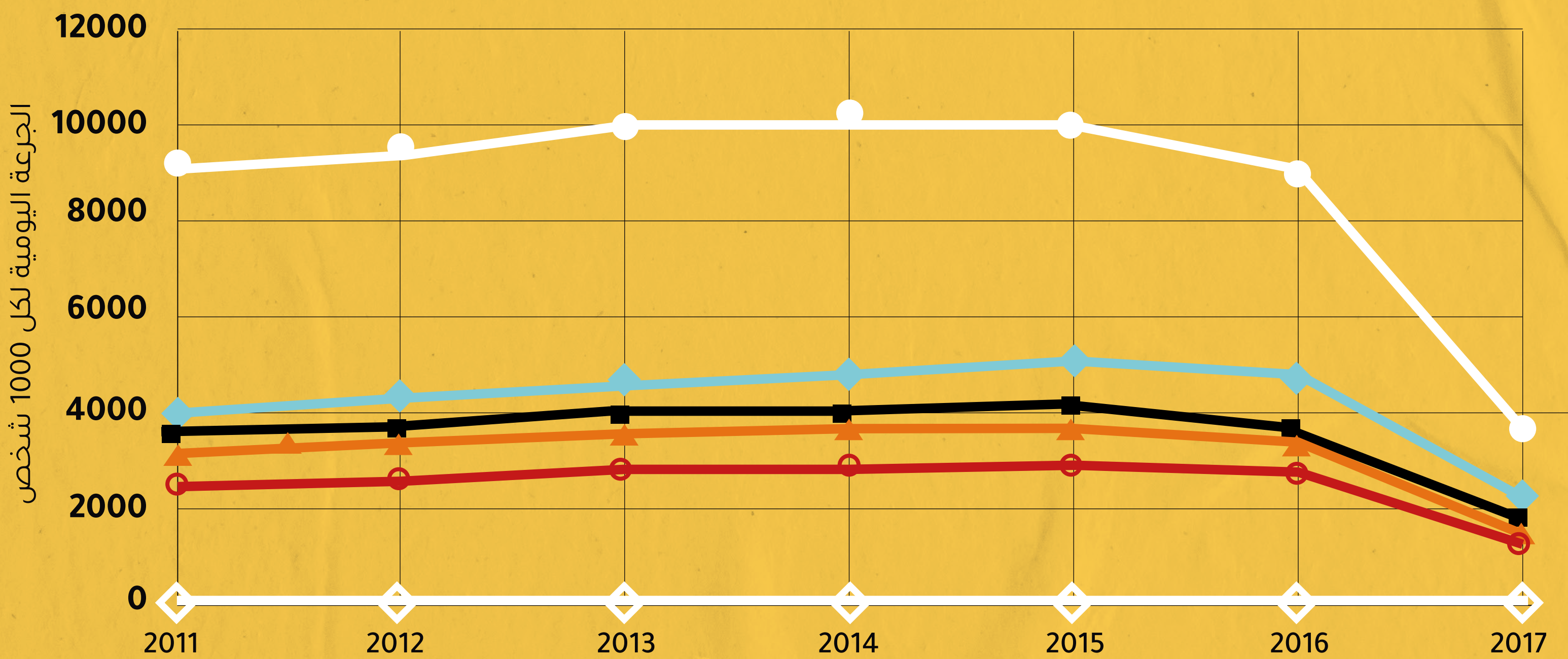
# أنواع الدواء الأكثر انتشارًا حسب المنطقة



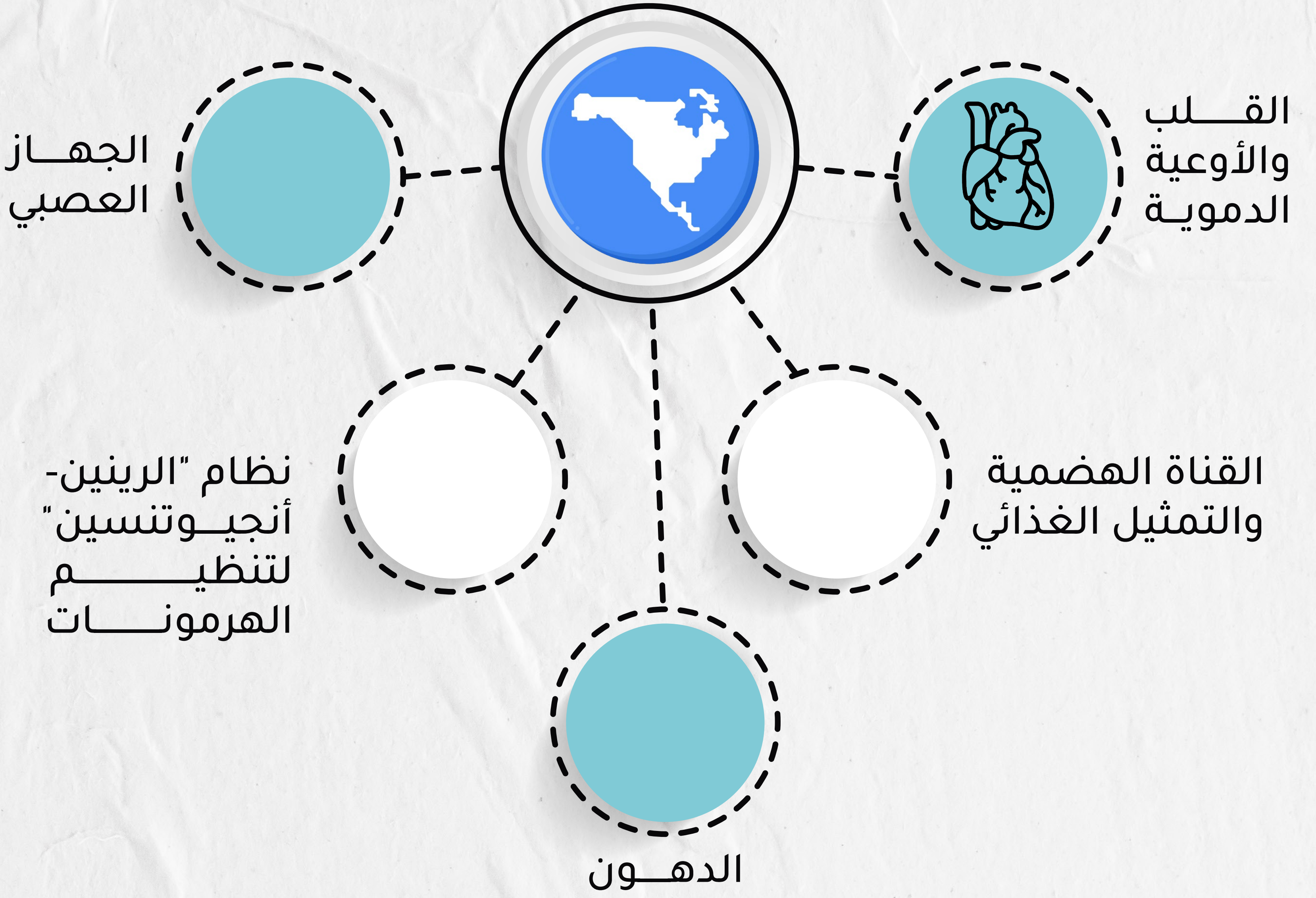
## أوروبا



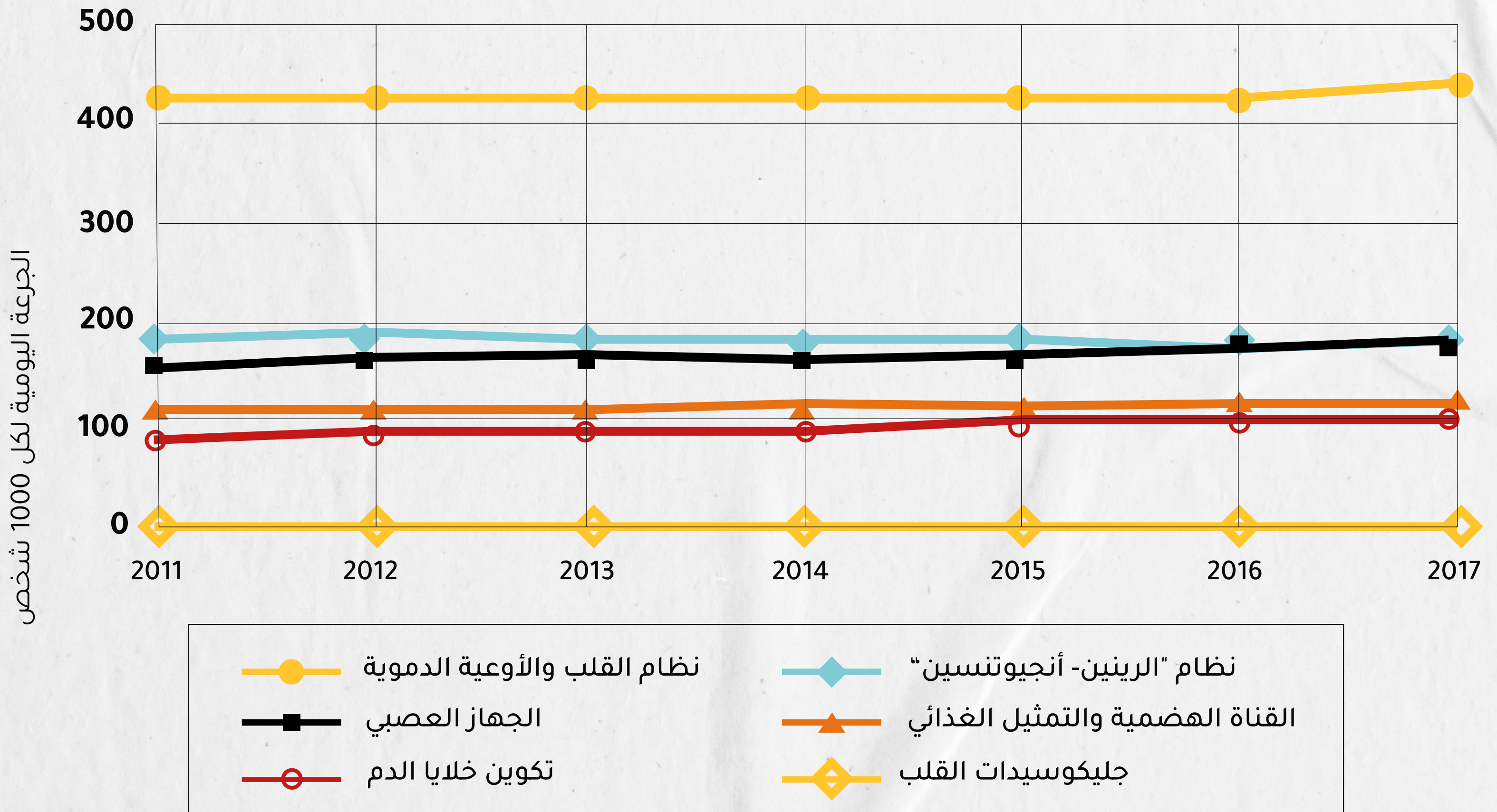
## ثمة انخفاض في استهلاك العقاقير الكيميائية بشكل عام منذ 2015.



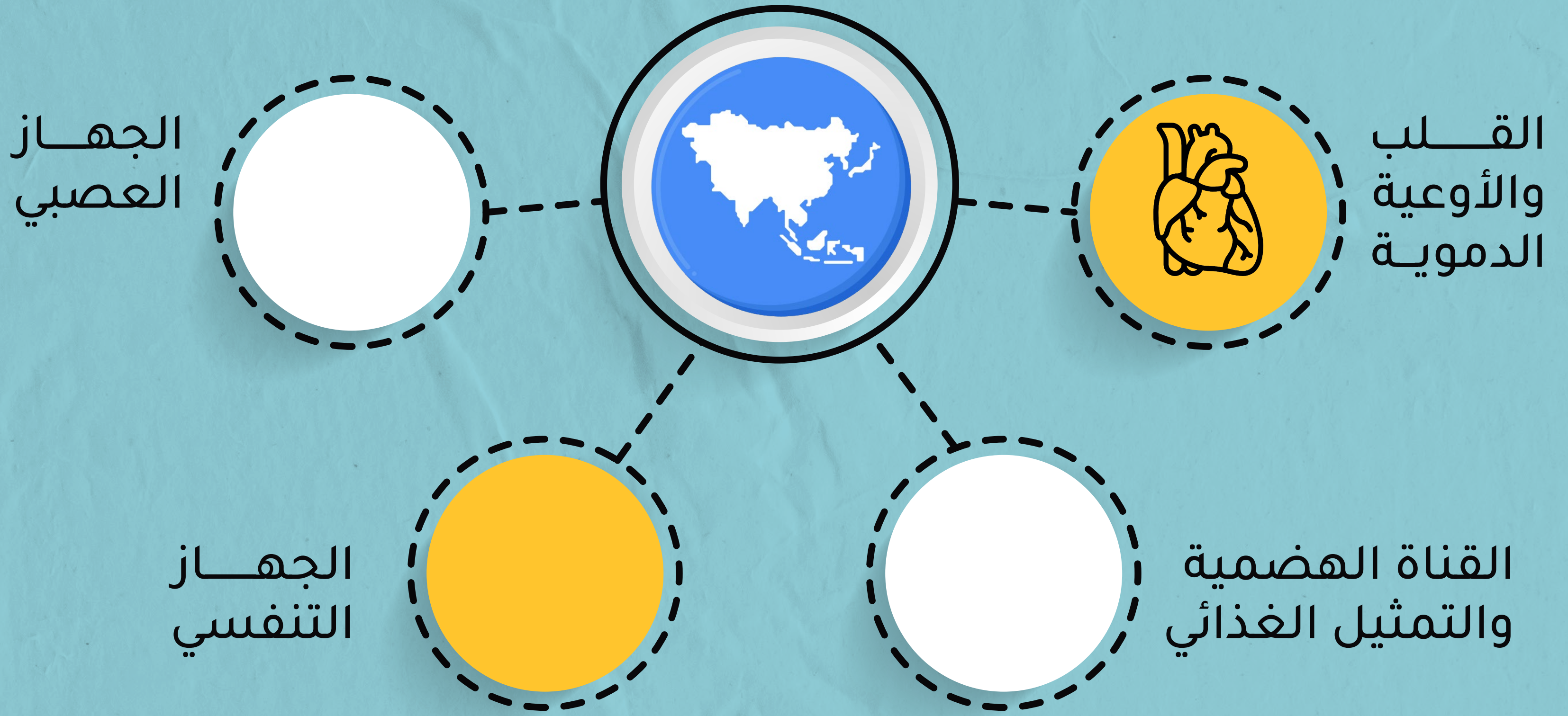
# أمريكا الشمالية



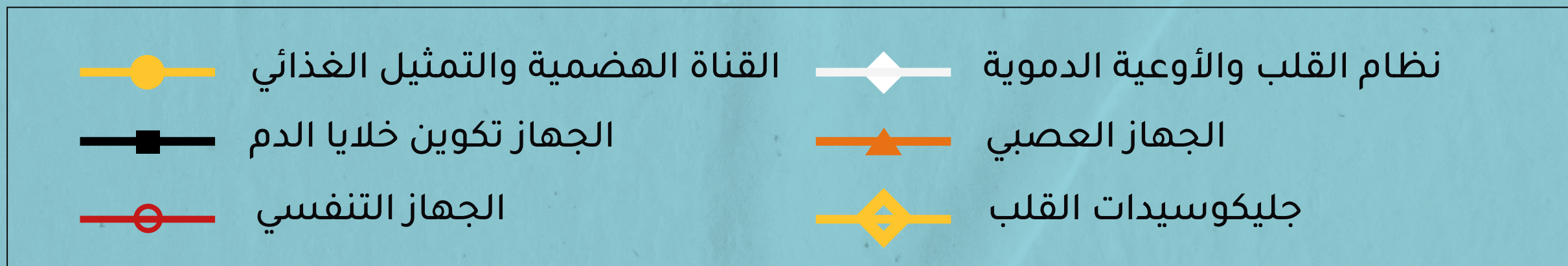
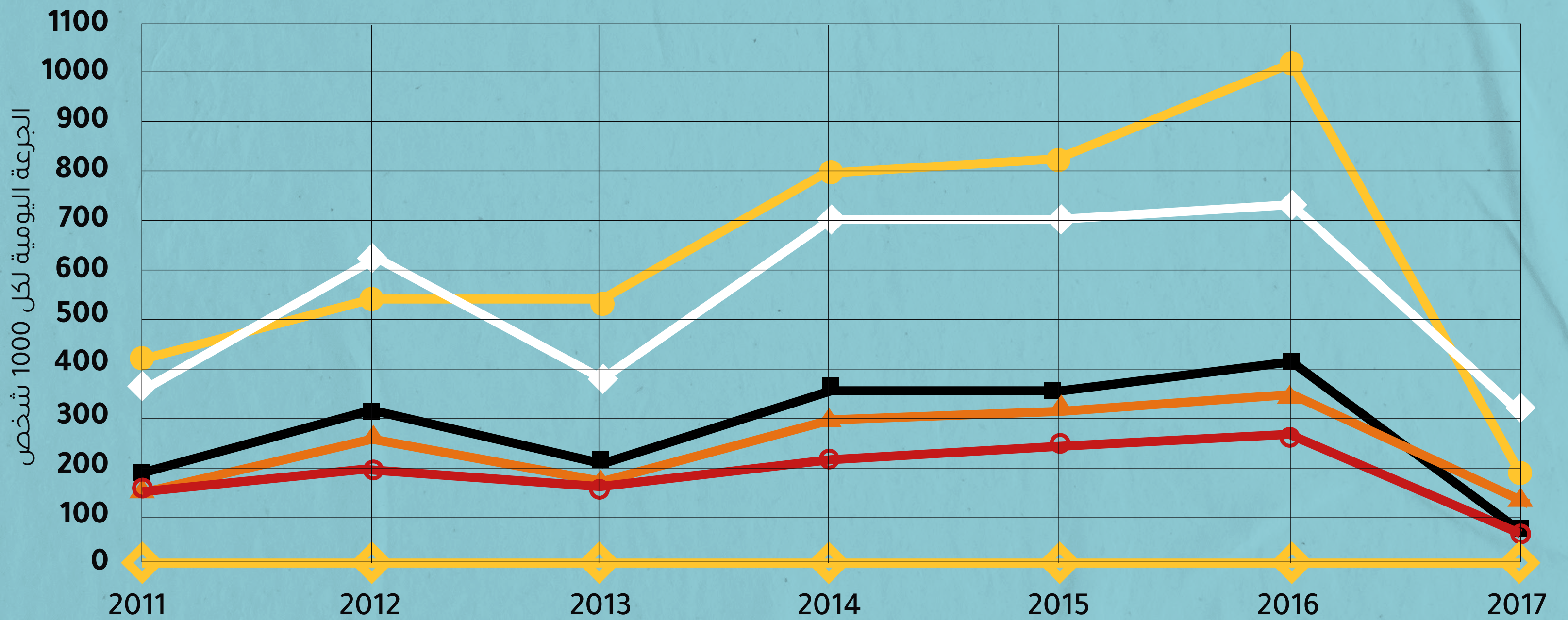
**أدوية قصور القلب وعدم انتظام ضرباته هي الأقل استعمالاً على الإطلاق.**



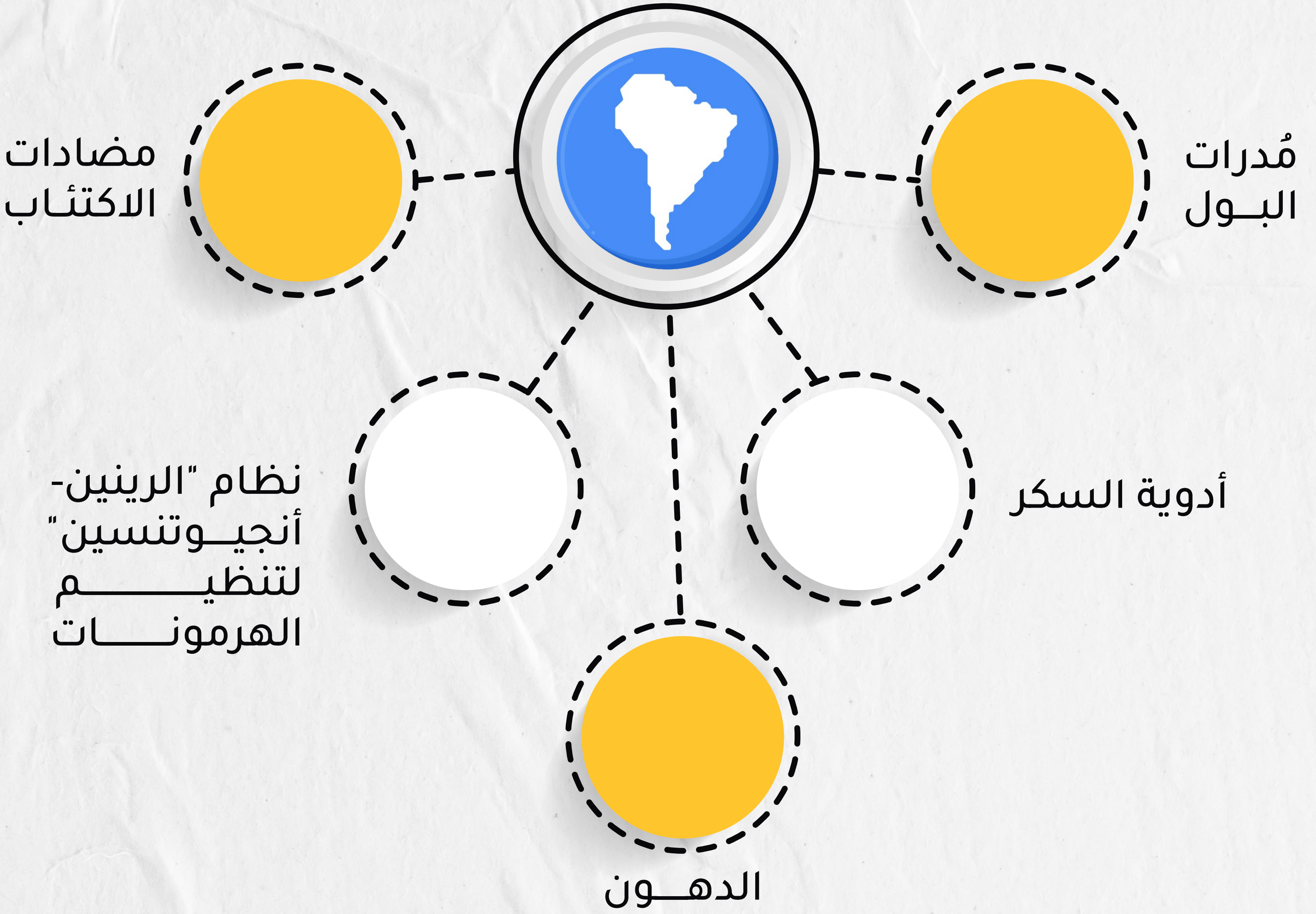
# آسيا



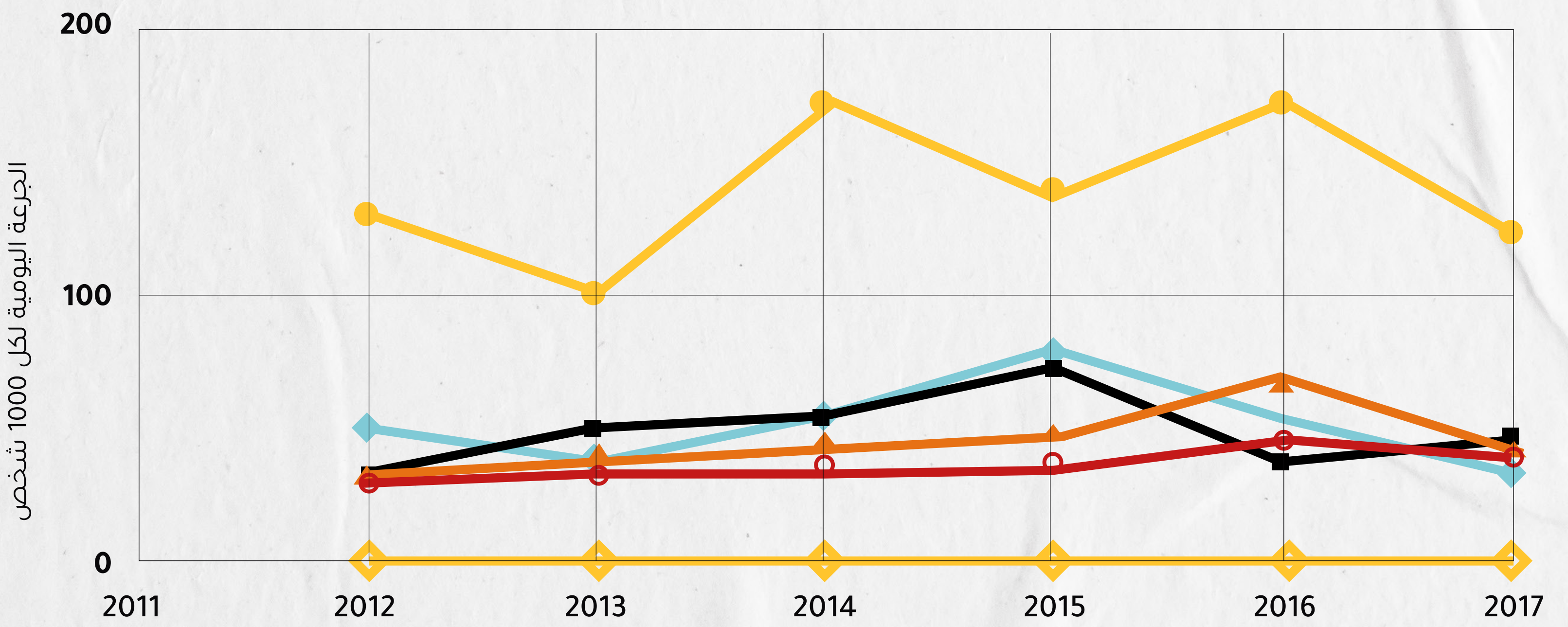
أدوية قصور القلب وعدم انتظام ضرباته هي الأقل استعمالاً على الإطلاق.



# أمريكا الجنوبية



خافضات الضغط هي الأقل استعمالاً على الإطلاق.



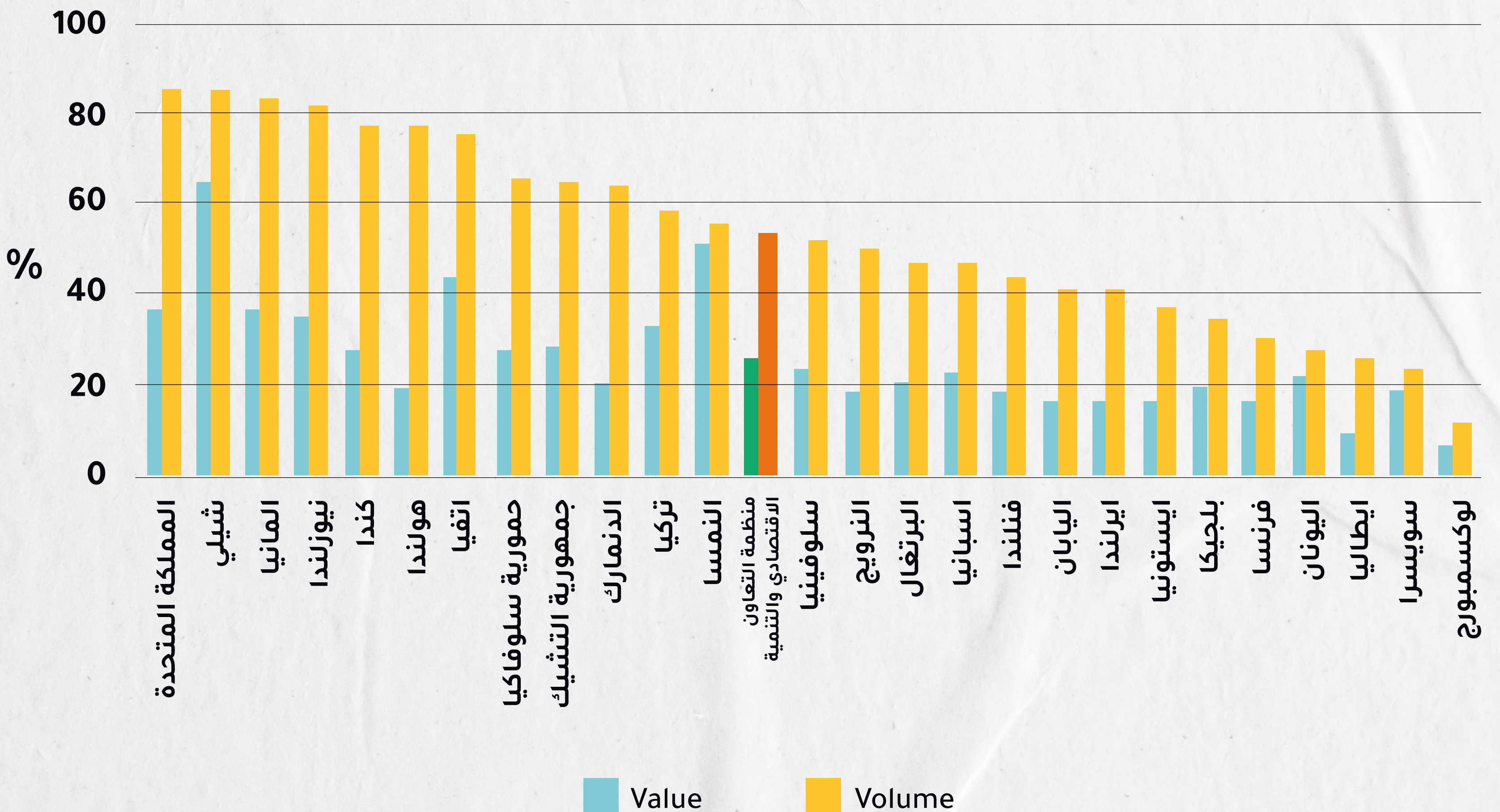
## الأدوية المعادلة

## Generic pharmaceuticals



هي عقاقير بديلة للتي يتم احتكارها بواسطة علامة تجارية معينة، وتمثلها في التركيب والخصائص الكيميائية.

### استهلاك العقاقير البديلة في بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية 2017



# أسباب الوفاة

يقدر عدد الوفيات في العالم عام 2017

بـ 57

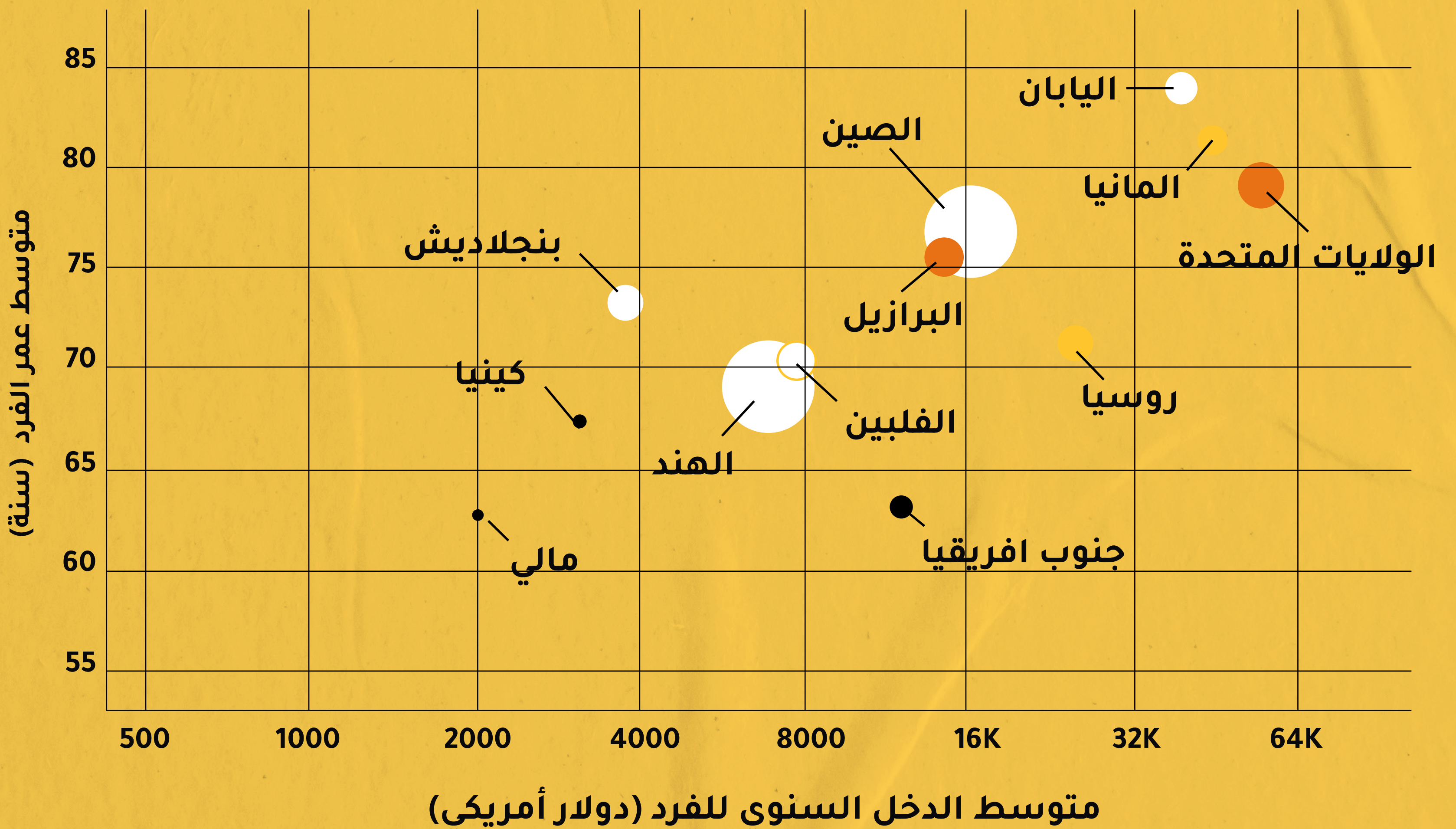
مليون شخص



وثمة علاقة بين نسب الوفيات ومعدلات الدخل في كل بلد، حيث تختلف نسب الوفيات من مكان إلى آخر، ومن منطقة جغرافية واقتصادية إلى أخرى، حيث يبدو أنه كلما زاد متوسط دخل الفرد في بلد ما زاد متوسط الأعمار فيها.

## العلاقة بين دخل الفرد ومتوسط العمر

في عدة بلدان، المصدر: IFPMA



# 2017

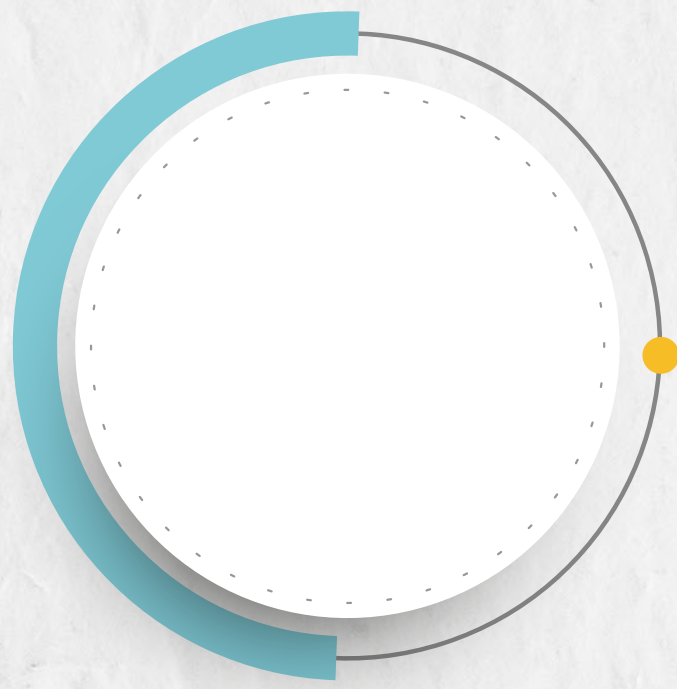
## مسببات الوفاة حول العالم



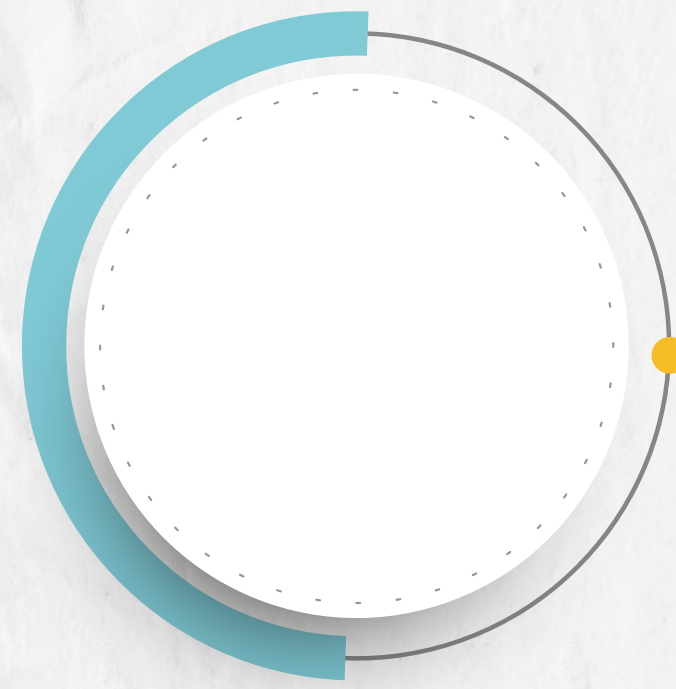
عدد الوفيات  
(مليون)

# تأثير الأدوية في البيئة (الدورة الطبيعية للمياه) والإنسان

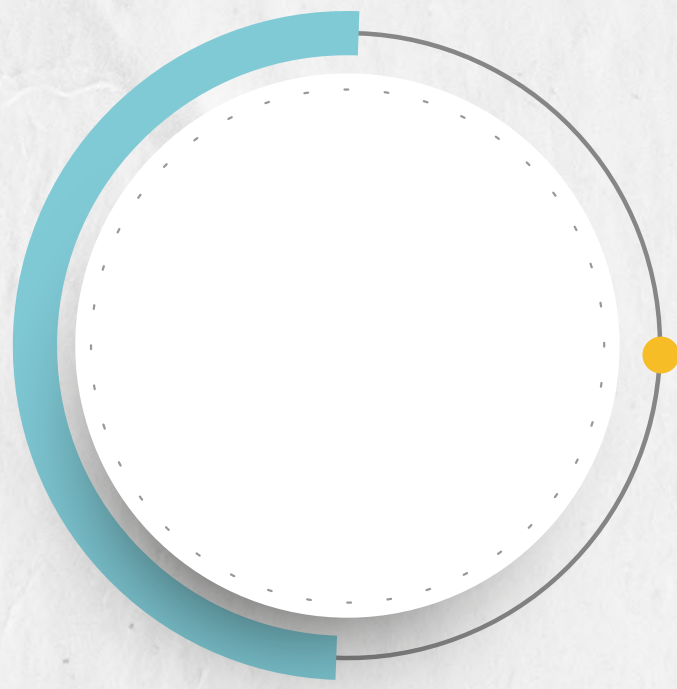
تُنتج عمليات تصنيع الأدوية وعمليات تحللها (خصوصًا عند التخلص العشوائي منها) عددًا من المؤكسدات والمركبات الكيميائية الوسيطة (Metabolites) الملوثة التي تتسرب إلى مياه الشرب أو التربة، وتتسبب في الأضرار التالية:



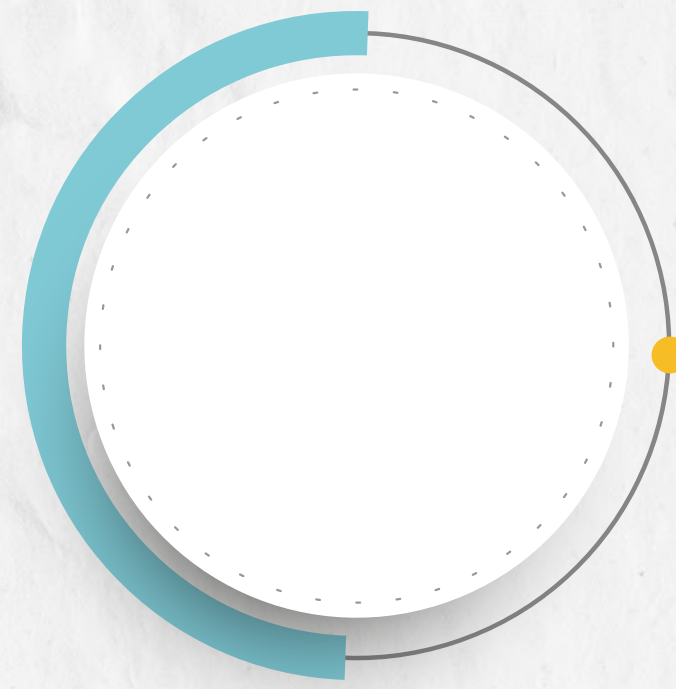
اضطرابات  
السلوك



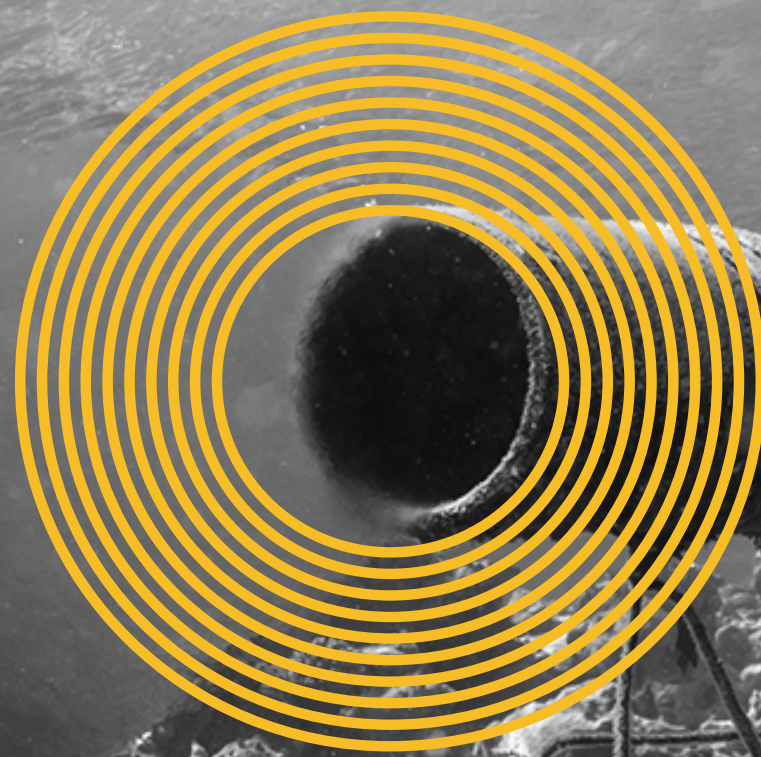
اضطرابات  
الغدد الصماء



اضطراب  
الدورة  
الغذائية  
للأحياء  
المائية  
والبرية



التسمم  
المزمن



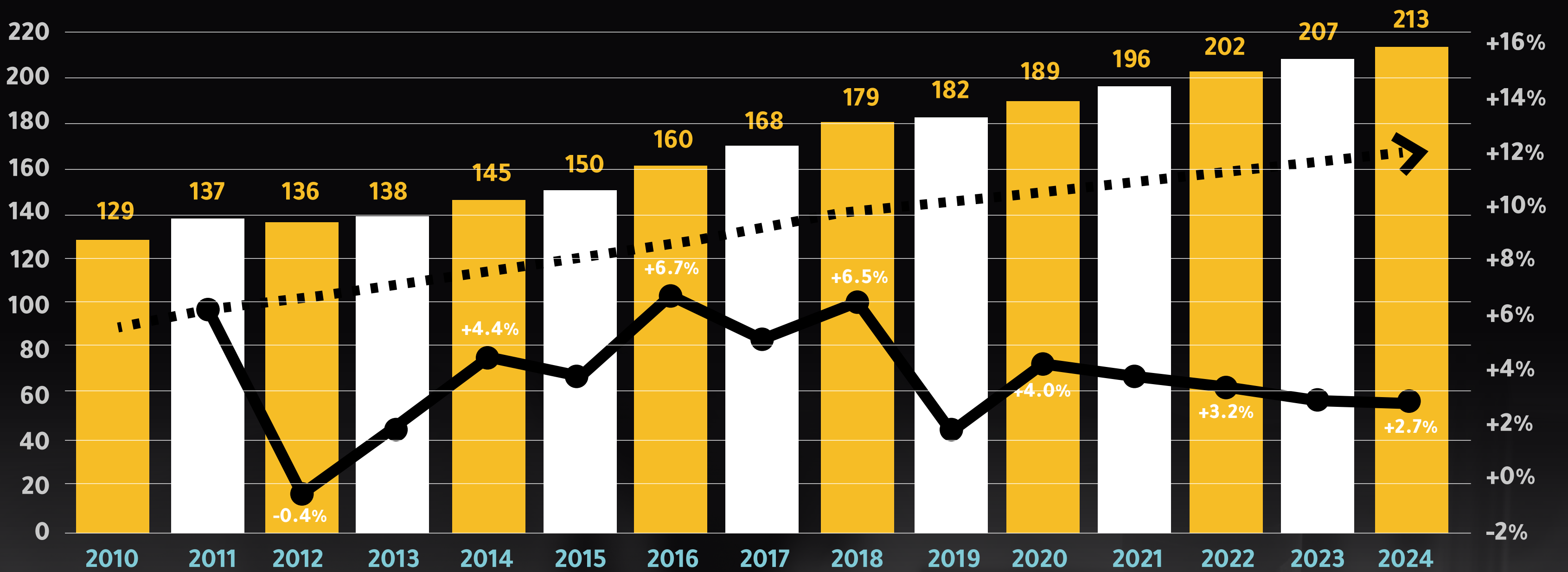


# الأدوية أكثر الصناعات إنفاقًا على البحوث والتطوير

## والأكثر فسادًا أيضًا

بين 2015 و2019 فقط طوّرت الشركات الأمريكية 120 مركبًا كيميائيًا وبيولوجيًا جديدًا، بينما طورت أوروبا 58، واليابان 36 مركبًا.

حجم الإنفاق العالمي على البحوث  
الدوائية والتطوير، المصدر: IFPMA



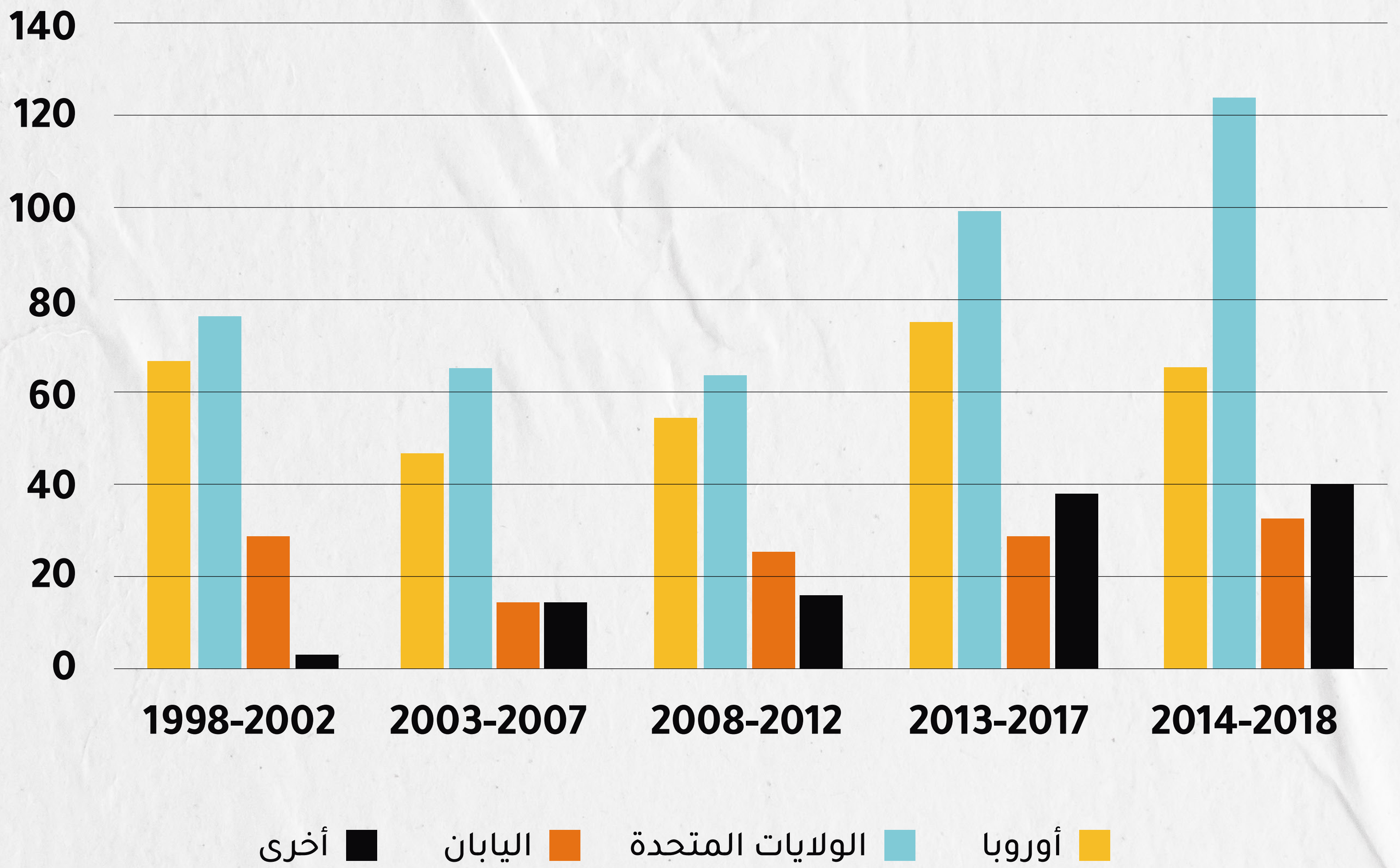
لكن جزءًا كبيرًا من هذه البحوث ليس بريئًا لأنه يتم اختبار المركبات الجديدة بواسطة نفس الشركات التي قامت بتصنيعها، حيث يتم تصميم الاختبارات لكي تبدو المركبات بأفضل فاعلية ممكنة بغض النظر عن فاعليتها الحقيقية، حتى إن النتائج السيئة يتم حجبها عن المنشورات العلمية. ويتم حجب الإحصائيات والبيانات التفصيلية الخاصة بالتجربة عن الباحثين المشتغلين بنفس المجال من خارج الشركة.

بحسب إحصاء صادر عن "المجلة البريطانية الطبية" (BMJ)، فإن نصف الأبحاث الطبية الممولة في الولايات المتحدة لم يتم نشرها في الإطار الزمني المحدد لها.



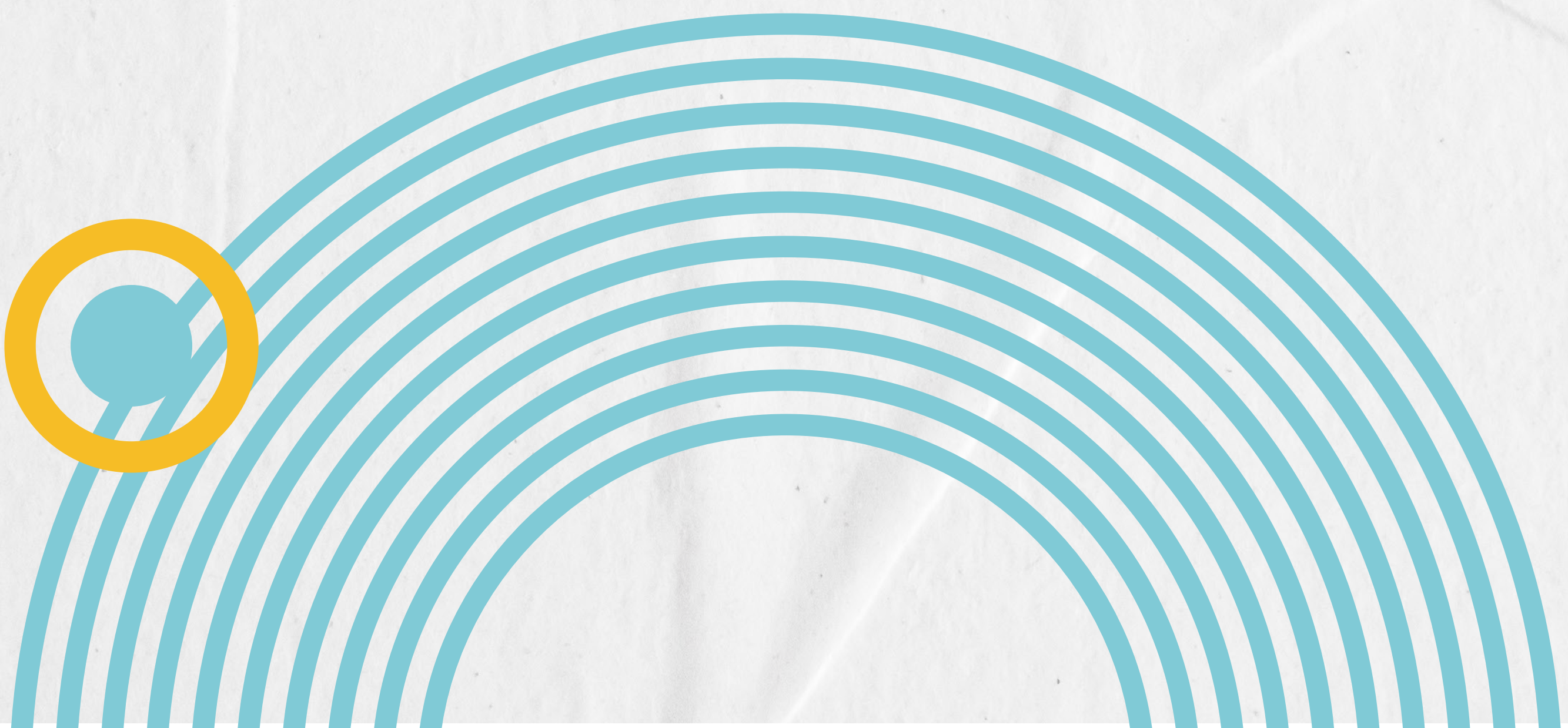
وحتى الإحصائيات المتعلقة بحجم الإنفاق على البحوث والتطوير ليست بريئة هي الأخرى. فعلى سبيل المثال تستحوذ الدعاية على ربع نفقات الشركات الأمريكية، في مقابل 13% من الإنفاق يذهب للبحوث والتطوير.

### عدد المركبات الكيميائية الجديدة المطوّرة في الفترة 1998 - 2018: المصدر: Statista



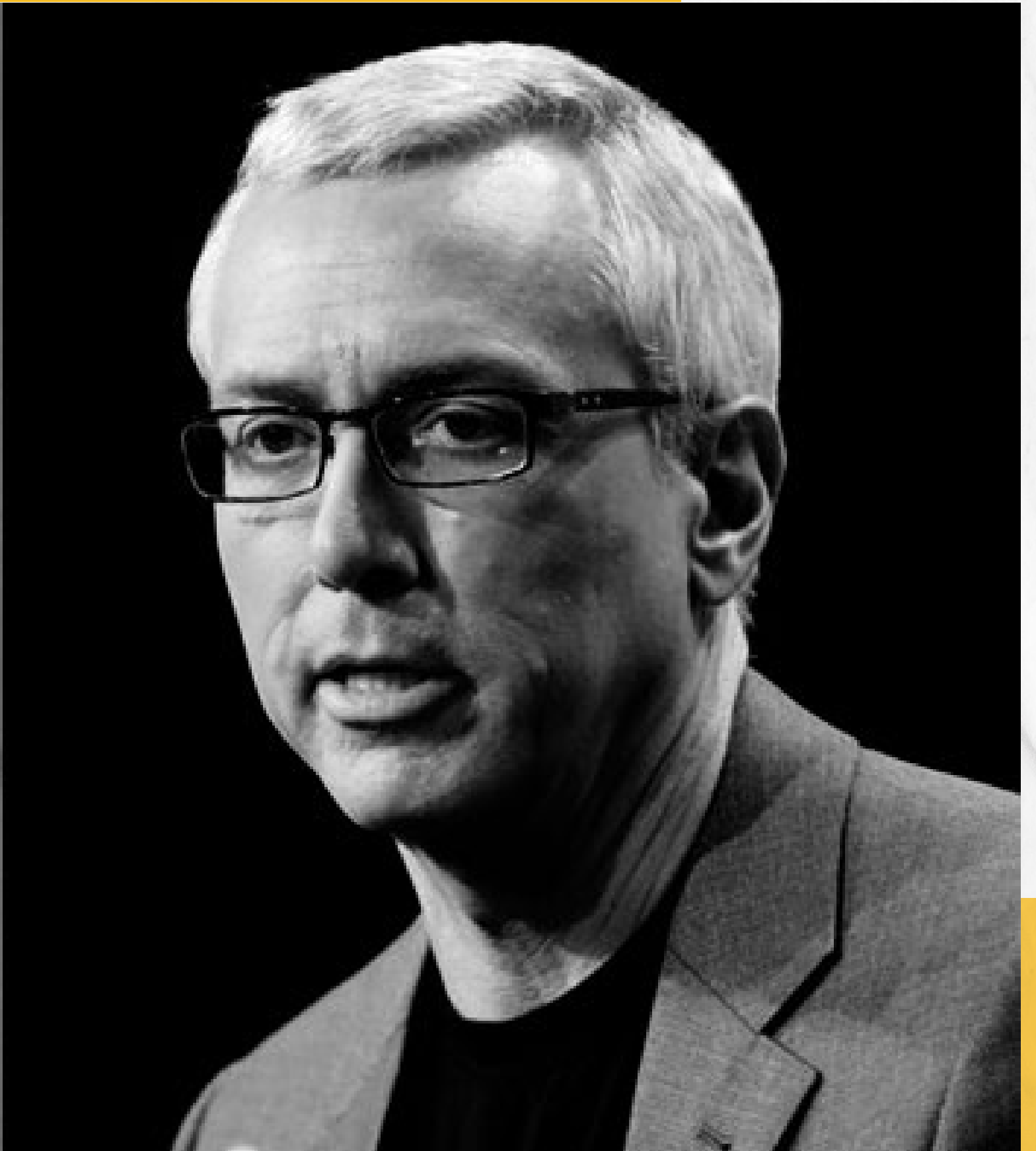
تنفق شركات الدواء بسخاء على الأطباء كي يعتمدوا منتجات الشركة في وصفاتهم العلاجية، أو يروجوا لها في المؤتمرات، وتنفق أيضاً على المجلات العلمية التي قد تنشر أبحاثاً غير خاضعة لنظام مقارنة الأقران، لكنها تروج لدواء معين.

على سبيل المثال، عام 2005، أصدرت شركة "غلاكسو سميث كلاين" دواءً مرخصاً من المفترض أنه لعلاج مرضى السكر (من النمط الثاني) يدعى "روزيجليتازون" (Rosiglitazone)، ويُعرف تجارياً باسم "أفانديا" (Avandia)، وتم اكتشاف أنه كان يزيد من خطر الإصابة بالنوبات القلبية، وأن الشركة كانت على علم بذلك، لكنها أخفته، بل هددت الطبيب "جون بوز"، من الجمعية الأمريكية لمرض السكر، والذي كشف التلاعب بعد عامين من إطلاق الدواء، ولم يتم سحب الأخير من الأسواق إلا في 2010، بعد تدخل لجنة من مجلس الشيوخ الأمريكي، والتي أثبتت حدوث التلاعب.



في العام نفسه كذلك كشف تحقيق فيدرالي عن أن نفس الشركة دفعت للطبيب الأمريكي ومقدم البرامج الشهير "درو بينسكي" (Drew Pinsky) ما يزيد على ربع مليون دولار أمريكي بغرض الترويج لمضاد الاكتئاب المعروف تجاريًا باسم "ويلبوترين" (Wellbutrin) كي يبدو ترويجه موضوعيًا ومؤسسًا على دوافع علمية.

"درو بينسكي" ودواء "ويلبوترين"، المصدر: thedailybeast



## المصادر:

- International Journal of Environmental Research and Public Health
- The International Federation of Pharmaceutical Manufacturers & Associations.
- The independent.
- Businessinsider.
- Theguardian.

شكراً

    nuqtaDoc

